وسائل تطور المعرفة لدى مدرسي مادة الاجتماعيات ومدرساتها في المرحلة المتوسطة

م . د . كريم علي شلال

وزارة التربية مديرية تربية صلاح الدين

Methods of developing knowledge among teachers of social sciences and their teachers in the intermediate stage

M . Dr . Karim Ali Shalal

Ministry of Education Directorate of Education Salah Eddin

المستخلص :

إن أساليب المعرفة تقوم بتنظيم العمليات العقلية التي من شانها مساعدة الفرد في تكوين شخصية علمية مفكرة تتجاوز حدود المعلومة أو الموقف التعليمي المرتبط بالمقرر الدراسي إلى الهدف الأسمى وهو توظيف المعلومة في مواقف جديدة أخرى تعلمية أو تعليمية . فمن المعلوم انه من الصعوبة بمكان أن يتعلم الفرد بشكل جيد وفعال إذا لم يقترن ذلك بحاجته إلى التعلم ودافعيته القوية نحوه، فقد أشارت معظم الدارسات التربوية أن توافر الدافع المعرفي للتعلم يعدّ أحد الأمور الضرورية للسعي في النجاح الدراسي للطلبة، وانه كلما قوي الدافع تزداد الجهود المبذولة في عملية التعلم، فضلاً عن ذلك أن مستوى الدافعية المطلوبة يرتفع بشكل جوهري حينما تكون الأعمال المطلوبة من المتعلم يسيرة.

Abstract

The methods of knowledge organize the mental processes that would help the individual in the formation of a scientific personality diary beyond the limits of information or educational situation associated with the curriculum to the ultimate goal is to use the information in other new educational or educational. It is known that it is difficult to learn the individual well and effectively if not accompanied by the need for learning and strong motivation towards it, most educational studies indicated that the availability of cognitive motivation for learning is one of the necessary things to seek the success of students and that the stronger the motivation the greater the efforts In the learning process, moreover, the level of motivation required increases substantially when the work required of the learner is easy .

هدف البحث :

يهف البحث الحالي الى تحديد :

وسائل تطور المعرفة لدى مدرسي مادة الاجتماعيات ومدرساتها في المرحلة المتوسطة

حدود البحث :

١-يقتصر البحث الحالي على مدرسي مادة الاجتماعيات ومدرساتها في المرحلة المتوسطة في محافظة صلاح الدين للعام الدراسي ٢٠١٧- ٢٠١٨ .

٢- كتاب الاجتماعيات المقرر للصف الاول متوسط للعام الدراسي ٢٠١٧- ٢٠١٨ .

ثالثاً: مجتمع البحث

حدد الباحث المجتمع الأصلي للبحث في المدارس الثانوية والمتوسطة للمديرية العامة لتربية محافظة صلاح الدين / للعام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧.

رابعاً: عينة البحث: قام الباحث باختيار عدد من مدرسي ومدرسات المادة الذين يدرسون في المدارس الثانوية والمتوسطة التابعة للمديرية العامة لتربية صلاح الدين (مجتمع البحث)، وكان عدد افراد عينة البحث الاساس هي (٥٠) مدرس ومدرسة ٠

الاستنتاجان والتوصيات : في ضوء نتائج البحث استنتج الباحث ما يأتي :

١-ان استعمال وسائل المعرفة في الدرس اكثر فاعلية في تشجيع الطلاب لرفع الكفاية العلمية والاجتماعية

٢- حث مدرسي ومعلمي المواد الاجتماعية على استعمال العصف الذهني لزيادة المعرفة في تدريس المادة ٠

٣-يكون الطموح هو الاساس لتدريس هذه المادة من خلال ابداعه في طرائق التدريس ٠

التوصيات :

من خلال النتائج التي توصل اليها الباحث وضع التوصيات التالية :

١-ضرورة وضع مفردات منهج تتناسب مع تفكير الطالب في الظرف الحالي تساير التطور العلمي والتكنولوجي.

٢- ضرورة زيادة المعرفة للمعلمين والمدرسين من خلال دورات مكثفة وبفترات زمنية متقاربة

٣-المتابعة المستمرة والميدانية من قبل المؤسسة التربوية لتفيذ مفردات النهج.

الفصل الاول
وسائل تطور المعرفة لدى مدرسي مادة الاجتماعيات ومدرسات في المرحلة المتوسطة.

يعد اكتشاف مشكلة وتحليلها شرطا مسبقا لأجراء اي بحث (محجوب ، ٢٠٠١ ، ص٦١) ان قلة كفاءة اداء ما يشكل معوقا في تطوير الاداء التدريسي الذي يقدم خدمة للطلبة في كل مراحل الدراسة ويعود قلة كفاءة الاداء الى مسببات كثيرة ولكن في جانب مهم منه هو قصور المعرفة التي يمتلكها بعض العاملون في قطاع التعليم وكل معرفة يمتلكها شخص ما تكون عامل اساسي في انتاج المعلومات الجديدة فهي تشبه اي راس مال قادر عند تشغيله على توليد راس مال جديد قابل للتنمية والزيادة الي مالا نهاية (توتليان ، ٢٠٠٥، ٤٠)ان مشكلة البحث الحالي تكمن في قلة امتلاك المعرفة من قبل بعض العاملين في التعليم ، وهذا ينسحب على صعوبة تحقق الاهداف المتوخاة من قبل الجهات المسؤولة

اهمية البحث :لقد حاول الانسان منذ العصور الاولى ان يتعرف على عناصر البيئة المحيطة به ويكشف الكثير من اسرارها لغرض الوقوف على حقيقة القوى المؤثرة فيها ، فهو لا يستطيع العيش وسط البيئة المحيطة به دون ان يحيط بقدر ملائم من معرفة بمكوناتها ٠وهذا لا يأتي الا بكسب المعرفة والعمل بموجبها لكي يضمن له ادراك ما يحيط به من مؤثرات (السنوي ، ٢٠٠٥، ص١) ان مفهوم المعرفة كمعنى ومضمون ، ليس مرادفا لمفهوم العلم ، فالمعرفة تتكون من كم هائل من العلوم ، قد تكون علمية وغير علمية ، فاذا كانت المعرفة تعتمد على العلم كقواعد منهجية في التفكير وتحصيل المعارف والكشف عن الظواهر كانت هذه المعرفة علمية ، حيث كل ميدان من ميادين الحياة علم مادام يستخدم على نحو متسق قواعد المنهج العلمي ، فالمنهج العلمي في البحث يعني (محاولة لاكتشاف المعرفة ، والتنقيب عنها بتفحص دقيق ونقد عميق ، وتطويرها ثم عرضها عرضا متكاملا على ان يتم كل ذلك وفق اصول المنهج العلمي وقواعده) (الرشيدي ، ٢٠٠٠، ١٨) ان الفرد الذي حصل على المؤهل الدراسي للأغراض الوظيفية قد لا يكون مؤهلا لأداء عمله بشكل تام بسبب قلة تشبثه لتطوير نفسه علميا وتربويا طوال حياته المهنية ، لان قلة تجديد وتطوير المعارف تؤدي الى فقدانها حيث ان الحكمة تقول (افة العلم النسيان) فلابد من تحريك الذاكرة لكي لاتسري اليها بكتريا تلوثها اسوة بالماء الراكد ان التخصص مهما كان نوعه الغرض منه ان يؤتي ثماره ، لان الشخص غير المتخصص قد يلجا الى التقليد والمحاكاة قد تأثر بتعليمهم في فترات سابقة فيعمد الى تقليدهم في العمل دون ابداع او ابتكار ، وهذا بدوره يؤثر في اعداد المتعلمين من حيث تركيزه بتعليم جوانب معرفية معينة واهمال غيرها ، فهنا يتم التركيز على الاعداد المهاري ويهمل الاعداد المعرفي وقد يركز على الجانب الوجداني والانفعالي ويهمل الجانب المهاري وبالعكس ٠وهذا ناتج عن معرفة احادية الجانب وهذا يتناقض مع الفائدة المتوخاة من خلال انتقال اثر المعرفة انتقالا تدريجيا وشاملا لكي يكون تحقيق الفائدة متوازنا ، لذا وجب على اي شخص تطوير معرفته من حيث تشخيصه ماذا يتعلم المرء ، وما فائدة هذا التعلم ، وعلاقة ذلك بمجتمعه ، حيث ان المعرفة تعني فهم العلاقات بين الاشياء وفهم العلاقات بين الشخص نفسه عن طريق تلقي المعلومات من حواسه وتحليلها (الزند ،٢٠٠٤، ١٣١) ٠يستطيع الانسان من خلال المعرفة فهم الظواهر الكونية والطبيعية وقدرته على فهم الواقع وحقيقته ، اذ يرى محجوب انها (مجموعة من المعاني والمعتقدات والمفاهيم والتصورات الذهنية للإجابة عن تساؤلات الانسان لشبع طموحاته وتحقيق ابداعاته لما يريد ان يعرف) (محجوب ، ٢٠٠١، ١١) ٠

هدف البحث :يهف البحث الحالي الى تحديد :

وسائل زيادة المعرفة لدى مدرسي ومدرسات مادة الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة

حدود البحث :

١-يقتصر البحث الحالي على مدرسي مادة الاجتماعيات ومدرساتها في المرحلة المتوسطة في محافظة صلاح الدين للعام الدراسي ٢٠١٧- ٢٠١٨ ٠

٢- كتاب الاجتماعيات المقرر للصف الاول متوسط للعام الدراسي ٢٠١٧- ٢٠١٨ ٠

تحديد المصطلحات :وسائل – تطور – المعرفة – لدى – المدرسون والمدرسات ٠

وسائل (اصطلاحا) : مفردها وسيلة – والوسيلة مايتقرب به الى الغير والجمع (الوسيل) ويقال (وسل) فلان الى ربه اذا تقرب اليه بعمل (الرازي ، ١٩٨٣، ٧٢١) ٠

التعريف الاجرائي :اي نشاط او محاولة او جهد يبذله'(الانسان الغرض منه تحقيق عرض او غايه او هدف معين يطمح له)التطور: هو اعادة تنظيم تصاعدي للعمليات العقلية الناتجة عن النضج الحيوي والخبرات البيئية (شربل ، ١٩٨٦، ٢٠٢)

التعريف الاجرائي :اي تغيير يحصل في الشيء صعودا سواء كان قيما او كميا ويمكن قياسه من خلال وسائل احصائية او وسائل القياس المحتلفة ٠

المعرفة : مصدر وفعلها (عرف) ، والمعرفة ادراك الشيء على ما هو عليه (المنجد ، ١٩٩٢، ٥٠٠) **المعرفة:** انها المزيج المتكامل والمترابط من المعلومات والخبرات والتجارب والمهارات والاتجاهات ووجهات النظر والمعتقدات والمفاهيم والقيم التي يمتلكها الفرد ، وتشكل بنية المعرفة ، وتحدد طبيعة سلوكه حيال القضايا والمواقف المختلفة ، وتساعد في اتخاذ القرارات المناسبة (همشري ، ٢٠١٣، ٥٧) ٠ **التعريف الاجرائي :**هو قدرة الفرد على فهم الحقائق واستيعاب ما يدور حوله من حقائق عن طريق العقل ٠لدى (اصطلاحا): ضرف مكاني مبني بمعنى (لدُن) فتقول (لديَ مالُ) اي عندي ، وفي قوله نعالى (وألفيا سيدها لدى الباب) (اي عند الباب) (الرازي ،١٩٨٣، ٥٩٦) ٠

التعريف الاجرائي :هو تملك الشيء من قبل فرد معين على سبيل التصرف الشخصي خاص به دون غيره ٠

المدرسون والمدرسات :هم من يقوم بتدريس مادة الاجتماعيات من ذكور واناث من حملة الشهادات الدراسية التي تؤهلهم لتدريس هذه المادة في المدارس الثانوية ٠

الاجتماعياتهي مادة تدرس لطلبة المرحلة المتوسطة (الاول متوسط) من خلال كتاب الاجتماعيات المدرسي وضع بموجب لجنة متخصصة من قبل وزارة التربية (٢٠١٦-٢٠١٧) ٠

المرحلة المتوسطة : هي المرحلة التي تلي مرحلة الابتدائية وتشمل من الصف الاول الى الثالث متوسط ومدتها ثلاث سنوات مهمتها تزويد الطلبة بالمهارات والمعارف الاساسية التي تتناسب مع مستوى اعمارهم مراعيا فيه الفروق الفردية والظروف البيئية وصيغ التعامل بين المدرس والطالب من جهة والمجتمع من جهة اخرى ٠

الفصل الثاني
الإطار النظري للبحث

المعرفة هي مفاهيم تتجدد مع حياة الانسان ومع زيادة اتصاله بمجتمعه التي تبين ربط السلوك الانساني بالانشطة الكهربائية التي تحدث في المخ ٠وبما ان المعرفة حيوية بظواهرها وتصوراتها لذا يحاول المجتمع عن طريقها الحصول على الاجابات لتساؤلاته المتعلقة بما يواجهه من هذه المفاهيم والظواهر لاشباع طموحاته في بناء الحياة وتحقيق حب الاطلاع اليه (بدوى ، ٢٠١٠ ، ٣٧) ٠

العصور التاريخية لتناقل المعرفة :

١-**العصر القديم لنشأة المعرفة** : يمتد هذا العصر منذ بدء الخليقه والى ان ظهرت الحضارات كحاضرة وادي الرافدين والنيل واليمن وحضارة الصين والهند ، وهناك اتصال فكري يعتمد على التامل ودروس في التربية والاخلاق ، وهنا يتم الاعتماد في تناول المعرفة على المنهج الاستنباطي الذي يعمم الفكرة العامة وملاحظتها للتحقيق منها بغية التاكد من صحتها وخطئها باختيار الجزئيات التي تدخل تحت القاعدة العامة٠وفي هذه الحالة يكون العمل من العام الى الخاص ومن الكل الى الجزء (السعدي ، ٢٠١٥، ٨٧-٨٨) ٠

٢- **العصر الوسيط** : يبدا هذا العصر منذ ظهور الديانة المسيحية وتاثرها بحضارة الاغريق والرومان ، ثم ظهور الكنيسة الكاثوليكية التي اثرت في الحياة الاجتماعية والديانة المسيحية (سمعان ، ١٩٨٢ ، ٩٠٤) ٠ثم ظهرت الحضارة الاسلامية التي اعطت للعالم مالم تعطيه حضارة اخرى ٠ فالديانة الاسلامية بمثابة منهج شامل للحياة متمثلا برسالة النبي(ص) حتى يومنا هذا (احمد ، ب ت ، ٢١٠) ٠ ولقد اهتم علماء المسلمون بالحصول على المعرفة وامتلاكها عن طريق البحث في المناهج العلمية والوصول الى حقيقة الكثير منها العلوم الاجتماعية والتطبيقية عن طريق الاستقراء والوصول الى اصل الاشياء ٠

٣- **العصر الحديث** : يبدا هذا العصر بداية القرن الثالث عشر وفيه اعتمد الباحثون والعلماء منهج التفكير المستند للعلم حيث اعتمد التجريب لمعرفة الحقيقة عن طريق ادخال تحليل النظم والاحصاء ومناهج الوصف والتجريب (محجوب ، ٢٠٠١، ١٤) ، وللمعرفة في العصر الحديث دور مهم في

تركيزها على النتائج لتكون صحيحة يجب دعمها بدليل ولم تكن نتيجة بدون سبب والنتائج متوائمة مع المعطيات الملموسة ٠

وسائل الحصول على المعرفة :

١-الجهود الذاتية : يتمكن الفرد امتلاك المعرفة من خلال جهده الشخصي ، لكن الخبرة الذاتية تبقى موضع تساؤل لأنها جهود فردية تعني الحدس والتخمين دون الرجوع الى مصادر ومراجع وتتاثر بالمزاج الشخصي للفرد الذي يحصل عليها مما يجعل درجة اعتمادها غير مضمونة كمعرفة يمكن الرجوع اليها بسبب تناقض كيفية امتلاكها مع اسلوب البحث العلمي كمنهج للبحث يعتمد عليه بتحصيل المعرفة ٠

٢- التقاليد : يعتبر الموروث صفة متاصلة كافكار ومعتقدات وصلت الينا عن طريق الاعراف والتقاليد الاجتماعية فهي نوع من ثقافة المجتمع وتصل في بعض الاحيان بدون وعي مختلفا فيما نحن متمتعون به من ملبس وماكل (فان دالين ، ١٩٨٥: ٢٦) ، وقد يكون في وقتة شيء حسن ، ولكن من الخطأ كلما جرت عليه التقاليد هو صحيح ، وليس من الصح ان يرفض الانسان اي شيء امامه ، لان هناك خرافات وجدت في الحياة بجانب الحقائق ولكن مع مرور الزمن وتداول القرون تستجد اشياء وتتغير اشياء وفي اخر المطاف يكون البقاء للاصلح منها ٠

٣- **السلطة** : ان اللجوء الى السلطات المتخصصة للحصول على المعرفة يوفر لنا الجهد والوقت والتكاليف لامتلاك المعرفة ولاطلاع عليها يبدو وسيلة مضمونة بحكم وظيفتها بمختلف انواع المعارف (محجوب ، ٢٠٠١ : ١٥) فقد نلجا الى السلطة لمعرفة المبهم من المعرفة

٤- اراء الخبراء المتخصصين : بحكم امتلاك بعض الاشخاص للعلم او الخبرة اكثر من غيرهم بسبب تمتعهم بقدر معين من الذكاء اصبح رأيهم يعتد به اكثر من غيرهم ، اصبح عامل مهم لتداول المعرفة وانتقالها ، ولأهمية الاستشارة وقبولها لم تقبل بدون تمحيص (فان دالين ، ١٩٨٥: ٢٨)

٥- التفكير الاستنباطي : هو عملية استدلال منطقي هدفها الوصول الى استنتاج ما او معرفة جديدة تعتمد على فروض اومقدمات او معلومات متوافرة ، ويتكون البرهان الاستنباطي من جزئين : يتضمن الجزء الاول من مقدمة او اكثر ، تمهد الطريق للوصول الى استنتاج محتوم في الجزء الثاني ، بحيث لايخرج عن معلومات الجزء الاول من اصل الظواهر او المفاهيم والاشياء التي يتناولها الاستنباط (السعدي ، ٢٠١٥ ، ٨١) ٠

٦- التفكير الاستقرائي : الاستقراء هو النمط السائد في الاستدلال العلمي (العيسوي ، ٢٠٠٨ ، ٣١) ٠وغالبا مايسميه العلما بالجزء العلوي من قاع التفكير الانساني ، لان الاشياء الختامية او

الخلاصات النهائية يتم اشتقاقها من حالات خاصة يتم عن طريقها بناء كل حالة فوق الاخرى للتوصل الى الخاتمة المرغوب فيها (سعادة ، ٢٠٠٦، ١٤٧) وقد قسم الباحثون الاستقراء الى :

١-الاستقراء التام : عندما نصل الى القاعدة العامة من استعراض الحالات الفردية كافة اي حصر كل الحالات الجزئية ونصل منها الى قاعدة نقوم باعمامها على الحالات المماثلة ويسمى هذا الاستقراء بالصوري (بطرس ، ٢٠٠٤، ٥٩)

٢- الاستقراء الناقص : يتم ذلك عندما ندرس بعض الحالات او الافراد او الاحكام الجزئية ونصل منها الى قاعدة عامه تعمم على الحالات المماثلة (عبيد وعزو ، ٢٠٠٣، ٤٧) ٠

٧- المنهج العلمي كوسيلة لامتلاك المعرفة : كان للعلماء دور مهم في الميدان المعرفي الغرض منه امتلاك المعرفة بأيسر الطرق واقل جهد وكلفة ، واظهرة النتائج ان العالم (فرانسيس بيكون) كان لديه تحفظ بعض الشيء لحصول المعرفة عن طريق التفكير الاستنباطي باستعمال مقدمات عامة متفق عليها ، حيث قال بوجوب ملاحظة الجزئيات الاشياء قبل تحقيق المعرفة (ديوارت ،١٩٧٩، ١٦٧)٠والذي يوضع بموجبه كل الجزئيات من مقدمات ومكونات للاشياء موضع اختبار يتم التنقل فيها بين التفكير الاستنباطي والاستقرائي في تفكير علمي ينتج عنه حسب رأي (جون ديوي) مراحل خمسه في عملية حل المشكلة وهي : ١- الشعور بالمشكلة ٢- تحديد المشكلة ٣- وضع حلول المشكلة ٤- التوصل الى نتائج لحل المشكلة ٥- منافشة النتائج للتوصل الى افضل اجابة لأسباب المشكلة (Dewey ,1910;p .20) من خلال هذه المراحل قد تعاملنا مع المعرفة بطريقة منظمة لغرض اكتشاف حقائق جديدة عن طريق اتباع المنهج العلمي والذي يعرف (انه محاولة لاكتشاف المعرفة والتنقيب عنها وفحصها بتقص ونقد عميق لغرض امتلاكها خدمة للمجتمع) (الرشيدي ،٢٠٠٠، ١٨) ٠بما ان الاستنباط حركة ذهنية معرفية تنازلية ٠اذ يقود الاستقراء الى وضع الحقائق والقواعد العامة ، فهو تفكير محدد ، في حين يقوم الاستنتاج باختبارها وفحصها ، فهو بذلك تفكير متشعب ، لذا يتوقف على الاستقراء ، فالاول يوجد القواعد والثاني يعتمدها ويطبقها ، وإذا كان الاول عمليت بحث فالثاني عملية برهان (قطامي ، ٢٠٠٧، ٤٢٥) ٠

انواع المعرفة :

استطاع الانسان بما وهبه الله سبحانهمن امكانية عقلية جعلته يتفوق على غيره من المخلوقات ان يحصل على كم هائل من المعارف ٠بموجب اساليب معينة ولكل معرفة اسلوب خاص للتوصل اليها ول عليها ٠وقد قسمت المعرفة تبعا لكيفية الحصول عليها وهي :

١-المعرفة الحسية ٠

٢- المعرفة الفلسفية ٠

٣ – المعرفة العلمية ٠

٤– المعرفة التقريرية (التوضيحية) ٠

٥– المعرفة الاجرائة ٠

٦– المعرفة الشرطية ٠

وفيما يلي توضيح انواع المعرفة :

١–المعرفة عن طريق ملاحظة الظواهر بواسطة الحواس (المعرفة الحسية) ٠

قد تكون المعرفة غير مقصودة تاتي عن طريق الحواس وتعمل هذه المعرفة ملاحظة حركة الاشياء دون النظر فيما بينها من ترابط او ما وراء وجودها ٠وتاتي جهود الملاحظة عن طريق الصدفة او نتيجة لوجود انسان في بيئة ما فيكون تحصيل حاصل من خلال ملاحظته يمتلك هذا النوع من المعرفة (السعدي ،٢٠١٥، ٩٦) ٠

٢– المعرفة عن طريق تامل الظواهر والنظر الى ما وراء وجودها (المعرفة الفلسفية) ٠

في هذا النوع من المعرفة يتم النظر الى اثبات ماتتلمسه الحواس وتشعر به فهي تتامل في الاجواء(ما وراء الطبيعة) التي تبحث عن (خالق الوجود) سبحانه وتعالى ، وما هية الخلق لذا من الصعوبةاثبات ذلك بالاداء المباشر فهنا يتم معالجتها بالعقل وحده فهي تتناول ما وراء الاشياء المحسوسة لذا يتعذر التعامل مع الواقع وايجاد اجوبة للتسائلات المطروحة ولذلك يجتهد الباحثون كل حسب امكاناته تبعا للمؤثرات التي تحيط به وذلك ببحث المفاهيم وتفسير الاشياء دون الاهتمام الكلي بجزئياتها ، واساليب امتلاك المعرفة تختلف باختلاف بيئة الباحثين والمفكرين فيها ، يكون الاسلوب عقليا عند اليونان يعتمد على العقل في الحكم على الظواهر دون قبول اي تداخل يؤثر في ذلك (ديوارت ،١٩٧٩، ١٣١)٠ ان المعرفة الفلسفية تحاكي ظواهر خارج الواقع المألوف ولايمكن حسم مسائلها بالتجريب فهي من العمق والتشعب بحيث يتعذر استيعاب اتجاهاتها المتعدد والتعرف على مضامينها دون الاعتماد على منهج فلسفي يدور معها دائما بقدرة فكرية متقدمة ٠

٣– المعرفة التقريرية (التوضيحية) ٠هي المعرفة التي يمتلكها الانسان في مجال معين اي امتلاك المهارات والاستراتيجيات والمصادر اللازمة لإنجاز المهمة وهي تجيب عن سؤال ماذا عن ؟ او ماذا اعرف ؟

٤– المعرفة الإجرائية ٠هي معرفة الانسان عن كيفية عمل شيء ما اي كيف نفذ استراتيجية معينة ، وتتعلق بالإجراءات المختلفة التي تؤدي الى تحقيق المهمة مثل التخطيط للحركة القادمة واختيار الطريقة وتحديد الوقت المناسب ، وتحديد الجهد المطلوب والمراجعة والتغير الى طرائق اخرى لإزالة المشكلات (جابر ، ١٩٩٩، ٣١٢) ٠

٥- المعرفة الشرطية ٠هي معرفة الانسان اختيار طريقة معينة ولم يستخدم اخرى لتنفيذ مهمة معينة كما انها تجيب على سؤال متي ، اي متى يمكن استخدام طريقة ما لتحقيق هدف معين (مسلم ، ١٩٩٣، ١٩٧) ٠

٦- المعرفة عن طريق الربط بين مكونات المفاهيم والظواهر ربطا حقيقيا (المعرفة العلمية) :

وهي اهم انواع المعرفة التي توصل اليها الفكر الانساني بعد ولوج الانواع السابقة من انواع المعرفة ، اذ توصل العلماء الى تناول الظواهر تناولا علميا عن طريق صياغة القوانين والنظريات العامة للظواهر نتيجة لدراستها وتفسيرها تفسيرا موضوعيا بوضع الحلول الملائمة للمشكلات التي تواجهه بسبب معرفته لأساليب معالجة هذه المشاكل من خلال الربط بين مكونات مفرداتها ليتمكن من التنبؤ بما يحدث للظواهر المختلفة تحت ظروف معينة ، والمعرفة العلمية تعتمد الاسلوب الاستقرائي بنوعيه الاستقراء التام ولاستقراء الناقص (بدوي ، ٢٠١٠ ، ١٢٤-١٢٥) ٠

وهنا ايضا انواع اخرى من المعرفة صنفها توم باكمان (T. backman) الى اربعة انواع وهي :

١-المعرفة الصريحة : وهي معرفة جاهزة وسهلة الوصول اليها ، لأنها موثقة في مصادر المعرفة الرسمية مثل (الحاسوب ، والوثائق) ٠

٢- المعرفة الضمنية : هي اقل قابلية للوصول من سابقتها حيث يتم الوصول اليها بشكل مباشر عن طريق الاستعلام والمناقشة ولكنها معرفة غير رسمية لأنها غير موثقة(العقل البشري- المنظمات)

٣- المعرفة الكامنة : هي معرفة قابلة للتوصيل بشكل غير مباشر فقط من خلال اساليب الاستنباط المعرفية وملاحظة السلوك ٠

٤- المعرفة المجهولة : هي التي تعبر عن المعرفة المبتكرة او المكثفة من خلال النشاط ، المناقشة ، البحث ، والتجريب (بوعشة ، ٢٠١٢ ، ١٧)

مصادر المعرفة : هناك مصادر متعدد للمعرفة يمكن حصرها في مصدرين ٠

١-مصادر داخلية : وتشمل الانسان والفرد العامل الذي لدية معارف وخبرات متخصصة في كيفية انجاز الاعمال التي تتطلب ابداعا من طرفة ، وفرق العمل التي تمثل مجموعة من الافراد الذي يتميزون بقدرات ابد اعية ويعملون لابتكار معارف جديد في مجال عملهم ، وتعتبر الدراسات والبحوث مصدرا مهما لانتاج المعرفة ، مثال على ذلك ، التسويق وبحوث تطوير المنتجات حيث تساهم في خلق معرفة جديده يكون لها الدور في تطوير المعرفة ٠

٢- مصادر خارجية : هناك العديد من المصادر الخارجية التي يمكن الحصول منها على المعرفة من بينها ، المشاركة في المؤتمرات ، استئجار الخبراء ، متابعة الصحف والمجلات والموارد المنشورة على شبكة المعلومات العالمية ، وكذلك العلاقات المتبادلة فيما بين المنظمات ، اذ تؤدي

هذه العلاقات الى تعلم كثير من المهارات والخبرات ، والتقليد والتعلم من الاطراف الخارجية (كالمناقشين او الزبائن او المستفيدين او الناشرين) والتفاعل مع البيئة الخارجية بشكل عام (همشري ، ٢٠١٣ ، ٦٥) ٠

العلاقة بين المعلومات والمعرفة :

توجد علاقة بين المعلومات والبيانات من جهه و الحقائق والمعرفة من جهه اخرى فقد ذكر ان البيانات هي حقائق متفرقه لاتؤدي الى معنى ولاتعبر عن فكرة في حد ذاتها ، وعندما تتجمع تلك البيانات او الحقائق وترتبط معا وتتعرض الى اي شكل من اشكال المعالجة ، تصبح معلومات ، وعندما تصبح المعلومات قادرة على التاثير في الاداء والسلوك تتحول الى معرفة ولكل فرد ومجتمع بنيته المعرفية الناتجه عن حصيلة ماينلقاه من معلومات ومايكتسبه من خبرات ولهذه البيئة تاثيرها في الاداء والسلوك ٠وذكر (حشمت ، ٢٠٠٧) ان المعلومات لاتتحول معرفة الا اذا استثمرها الانسان في عمل ما ٠ فالمعرفة شانها شان الماء والكهرباء او المال شكل من اشكال الطاقة التي تستخدم في انجاز المهام (حشمت ، ٢٠٠٧ ، ٣٠)

هرمية المعرفة : وقد ذكر (frocoise, 2008) ان المعرفه لم تكن بيانات ولا معلومات ، وانما هي قدرة الفرد على اكتساب المعلومات مع الوقت اي الفترة التي تسمح له عند ربط المعلومات مع بعضها البعض باعطاء معنى (frocoise, 2008 ,p 40)

الفصل الثالث
إجراءات البحث

أولاً : منهج البحث:أعتمد الباحث المنهج الملائم للمشكلة لأنه يتلاءم وطبيعة بحثه، وهو أفضل الطرق لانجاز اي بحث ، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي باسلوب المسح لملائمة الدراسة ٠لان هذا المنهج (يدرس الواقع ويسعى الى جمع البيانات من افراد المجتمع لمحاولة تحديد الحالة المعاصرة للمجتمع في متغير او متغيرات معينة) (علاوي: ١٩٩٩: ص١٣٩).

ثالثاً: مجتمع البحث الاصلي :

١- **مجتمع البحث: يعني مجتمع البحث الاصلي جميع مفردات الظاهرة التي يقوم بها الباحث بدراستها (ملحم ، ٢٠٠٢، ١٣٣)** ويشمل مجتمع البحث الحالي المدرسين والمدرسات مادة الاجتماعيات في المدارس الثانوية والمتوسطة في المديرية العامة لتربية محافظة صلاح الدين والتي بلغت عدد مدارسها (١٥٤) مدرسة.

٢- **عينة البحث:** هي جزء من المجتمع الذي تجرى عليه الدراسة يختارها الباحث لإجراء دراسته عليها وفقاً لقواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً (داود وأنور، ١٩٩٠: ص٦٧) لذا تقسم عينة البحث الحالي الى ما يأتي:

أ- عينة المدارس: حدد الباحث مجتمع بحثه الحالي من المدارس الثانوية والمتوسطة في محافظة صلاح الدين ، وكان عدد المدارس (١٥٤) مدرسة بواقع (٨٤) مدرسة للذكور و(٧٠) مدرسة للإناث وزعت على اقسام تربية : بلد ، الدجيل ، سامراء ، تكريت ، الضلوعية ، الشرقاط ، الطوز ، الدور ، وكما مبين ذلك .

ب- جدول (١)

قسم تربيه	المدارس المتوسطة				المدارس الثانوية				المجموع
	ذكور	النسبه	اناث	النسبة	ذكور	النسبة	اناث	النسبة	
بلد	١٥	٩،٧٤	٤	٢،٥٩	١٥	٩،٧٤	٦	٣،٨٩	٤٠
سامراء	٧	٤،٥٤	٢	١،٢٩	٧	٤،٥٤	٥	٣،٢٤	٢١
الدجيل	٦	٣،٨٩	٢	١،٢٩	٣	١،٩٤	٣	١،٩٤	١٤
الضلوعية	٤	٢،٥٩	٢	١،٢٩	٢	١،٢٩	٥	٣،٢٤	١٣
الشرقاط	١١	٧،١٤	--	--	١٠	٦،٤٩	٤	٢،٥٩	٢٥
الطوز	٩	٥،٨٤	--	--	١٠	٦،٤٩	٥	٣،٢٤	٢٤
تكريت	٧	٤،٥٤	١	٠،٦٤	٥	٣،٢٤	٤	٢،٥٩	١٧
المجموع	٥٩	٣٨،٣١	١١	٧،١٤	٥٢	٣٣،٧٦	٣٢	٢٠،٧٧	١٥٤

مجتمع مدرسي مادة الاجتماعيات ومدرستها :

بلغ عدد مدرسي ومدرسات الذين يدرسون هذة المادة في المدارس التابعة للمديرية العامة لتربية صلاح الدين (مجتمع البحث) الموضحة في الجدول (٢) ، (٢٠٠) مدرس ومدرسة بواقع (١٦٠) مدرس يشكلون نسبة (٨٠%) و(٤٠) مدرسة تشكل نسبة (٢٠ %) وكان عدد افراد عينة البحث الاساس هي (٥٠) مدرس ومدرسة من مجتمع البحث وكما مبين ذلك في جدول (٢)

جدول (٢)

قسم تربيه	المدرسين		المدرسات		المجموع		عدد افراد عينة البحث
	ذكور	النسبة	اناث	النسبة	المجموع	النسبة	

بلد	٣٠	١٥%	٨	٤%	٣٨	١٩%	١١
سامراء	٢٥	١٢،١%	٧	٣،٥%	٣٢	١٦%	٧
الدجيل	٢٥	١٢،١%	٧	٣،٥%	٣٢	١٦%	٨
الضلوعية	٢٠	١٠%	٣	١،٥%	٢٣	١١،٥%	٦
الشرقاط	٢٥	١٢،١%	٥	٢،٥%	٣٠	١٥%	٦
الطور	٢٠	١٠%	٦	٣%	٢٦	١٣%	٦
تكريت	١٥	٧،٥%	٤	٢%	١٩	٩،٥%	٦
المجموع	١٦٠	٨٠%	٤٠	٢٠%	٢٠٠	١٠٠%	٥٠

العينة الاستطلاعية للبحث : وهي تجربة مصغرة للتجربة الحقيقية الاساسية (محجوب ، ٢٠٠١، ٨٢) ٠وهي عينة مماثلة لعينة البحث الاساسية التي تجري عليهم الدراسة النهائية للإجابة على بنود الفقرات واسئلة الاستبيان ثم يقوم الباحث بتحليل هذه الاجابات لغرض توضيحها واعادة صياغة بعضها تبعا لإجابة هذه العينة (ملحم ، ٢٠٠٢، ١٦٨) قام الباحث بتوجيه سؤال الى العينة الاستطلاعية مكونة من (٢٠) مدرس ومدرسة وبعد الاطلاع على اجوبة الاستبيان الاستطلاعي وتحويلها الى فقرات بلغ عددها (٢٣) فقرة، وللتأكد من صدق الفقرات انها قادرة على قياس ما يهدف اليه البحث تم عرضها على عدد من الخبراء وقد طلب من الخبراء الاجابة عما يأتي :

-هل هناك فقرة لم يتطرق لها الاستبيان الحالي ؟

-هل الفقرات تحتاج الى تعديل ، واذ كانت كذلك فما هو التعديل المناسب ٠ تم حذف بعض الفقرات وتعديل بعضها حسب اتفاق اراء الخبراء ، وحصلت على نسبة (٧٥%) من اراء الخبراء لذا تم حذف ثلاث فقرات ، وبذلك يصبح عدد الفقرات (٢٠) فقرة ولذلك اعتبر الصدق الظاهري متوافر في الاداة ٠وان افضل طريقة للتأكد من الصدق الظاهري هو قيام عدد من المتخصصين بتقدير مدى تمثيل الفقرات للصفة المراد قياسها ومقدرته على قياس ما وضع من اجله (داود ، ١٩٩٠: ص١٢٠)**ثبات الاداة :** ويقصد بثبات الاداة ان السؤال يعطي نفس الدرجة اذا اعطي اكثر من مرة لنفس افراد العينة وتحت نفس الظروف (علاوي: ١٩٩٩: ص١٣٠). قام الباحث باستخدام طريقة التجزئة النصفية لحساب معامل الثبات حيث تم سحب (١٠) استمارات بعد اجابة افراد العينة عليها وحساب الوسط المرجح لكل فقرة وقسمت الى جزئيين الفقرات الفردية والفقرات الزوجية وتم استخراج معامل الارتباط بمعادلة بيرسن فكان (٧٥%) وهو معامل ثبات جيد مع قلة الفقرات

تطبيق الاداة : طبق الباحث اداته بصيغتها النهائية على افراد عينة البحث الاساسية المشمولة بالدراسة وبعد الانتهاء من التطبيق فحص الباحث الاستبانات للتثبت من دقة الاجابات ثم شرع بتفريغ الاجابات في استمارات خاصة اعدت لهذا الغرض ٠

الوسائل الاحصائية :

١-معادلة فيشر لغرض حساب درجة حدة نل فقرة (fisher,1965 ; p ,197)

معادلة فيشر: (ن١× ٣) + (ن٢ × ٢) + (ن٣ × ١)

مج ت

اذ تمثل : ت١= تكرار درجة كبيرة ٠

ت٢- تكرار درجة متوسطة

ت٣- تكرار درجة قليلة

هي :

ثلاث درجات للبعد الاول (درجة كبيرة)

درجتان للبعد الثاني (درجة متوسطة)

درجة واحدة للبعد الثالث (بدرجة قليلة)

٢- الوزن المئوي : لبيان قيمة كل فقرة من فقراة الاستبانة والافادة منه في تفسير النتائج

$$\text{الوزن المئوي} = \frac{\text{الوزن المرجح}}{\text{الدرجة القصوى}} \times ١٠٠$$

حيث ان الدرجة القصوى في هذا المقياس هي (٣) (عباس ، ١٩٨٤، ٥٣)

معادلة بيرسون : اذ تمثل :

$$ر = \frac{ن \text{ مج س ص} - (\text{مج س})(\text{مج ص})}{\sqrt{[ن \text{ مج س}^{٢} - (\text{مج س})^{٢}][ن \text{ مج ص}^{٢} - (\text{مج ص})^{٢}]}}$$

ن _ عدد افراد العينة س_ درجات التطبيق الاول

ص _ درجات التطبيق الثاني (الإمام ، وآخرون ، ١٩٩٠م : ص ١٥٥).

الفصل الرابع
عرض النتائج ومناقشتها

سيتم عرض نتائج البحث وكما ياتي : تم احتساب الحدة لكل فقرة ووزنها المئوي على وفق استجابات عينة البحث وكما في الجدول (٤) ٠حيث تم ترتيب الفقرات والبالغ عددها (٢٠) فقرة ترتيبا تنازليا من اعلى حدة الى ادنى درجة فيها كما مبين في

جدول (٣)

تسلسل الفقره في الاستبانه	الفقرات	رتبة الفقره	بدرجه كبيره	بدرجه صغيره	بدرجه قليله	بدرجه قليله جدا	درجه حده الفقره	الوزن المئوي للفقره
٣	الاهداف الحاليه لاتنمي المهارات العقلية	١	٤٢	٦	٢	–	١،٨	%٩٠
١٠	ندرة توافر الوسائل التعليمية وان وجدت يتم حفضها في الارشيف	١	٤١	٨	١		١،٨	%٩٠
١	هل يحقق كتاب الاجتماعيات اهداف المرحلة الابتدائية	٢	٤٢	٤	٤	–	١،٧٦	%٨٨
٦	افتقار المنهج الى عنصر التشويق	٢	٣٩	١٠	١	–	١،٧٦	%٨٨
٨	هل ان معرفتك لمعاني بعض المفاهيم والمصطلحات كافية لاغناء تخصصك	٢	٣٨	١٢	–	–	١،٧٦	%٨٨
١١	هل تشعر ان هناك تطور ملموس في المعرفة لديك من خلال عملك في التعليم	٣	٤٠	٦	٤	–	١،٧٢	%٨٦
٥	ما تمتلكه من المعرفة هل يكفي لتطوير الاتجاهات والهوايات	٤	٤٠	٥	–	٥	١،٧	%٨٥
١٢	قلة استخدام التقنيات التربوية من قبل المعلمين	٥	٣٨	٥	٧	–	١،٦٦	%٨٣
١٤	هل تعرض افلام لمادة الاجتماعيات في التلفزيون	٦	٣٦	١٠	–	٤	١،٦٤	%٨٢

	التربوي							
١٣	هل توجد قاعات خاصة لخرائط والقطع الاثرية	٧	٣٨	٥	–	٧	١،٦٢	%٨١
١٩	هل تعتقد باهمية الثواب تبعا نتائج الدورات	٨	٣٧	٦	٧	–	١،٦	%٨٠
١٥	مراعات الفروق الفردية في التدريس	٩	٣٥	٨	٧	–	١،٥٦	%٧٨
١٦	استخدام طرائق تدريس مختلفة في المادة لكي تصل المعلومات الى الطلبة	١٠	٣٣	٦	–	١١	١،٥٢	%٧٦
١٧	قلة تواقر دليل المعلم في تدريس المادة	١١	٣٤	٧	١٠	–	١،٥	%٧٥
٢	هل يترجم كتاب الاجتماعيات الاهداف التربوية الى افعال سلوكية	١٢	٢٠	٢٣	٧	–	١،٢٦	٦٣ %
٤	هل ينمي تفكير الطلبة	١٣	١٧	١٧	١٦	–	١،٠٢	٥١
٧	هل يشجع المعلمين عن البحث الاستقصاء	١٤	١٥	١٨	١٨	–	٠،٩٦	%٤٨
٩	يفتقر الكتاب الى الرسوم التوضيحيه	١٥	١٤	١٥	٢١	--	٠،٨٦	%٤٣
٢٠	انخفاض المستوى العلمي للطلبة لعدم وجود متابعة من قبل اولياء الامور	١٦	١٣	٩	٢٨	--	٠،٧	%٣٥
١٨	قلة الدورات التدريبية وان تمت لايتم التنسيق فيها مما يسبب ارباك للمدرسة والعملية التربوية	١٧	١٢	١٠	٢٨	--	٠،٦٨	%٣٤

قام الباحث بعرض الفقرات ومناقشتها وضمن الثلثين الاولين لعينة البحث وكما ياتي :

١-الاهداف الحالية لا تنمي المهارات العقلية ٠ جاءت هذه الفقرة بالترتيب الاول اذ بلغت قيمة الوسط المرجح (١،٨) والوزن المئوي (٩٠%) الموضحة في الجدول (٤) اذ يري المعلمون والمعلمات ان هذه المادة تزود الطلبة بحقائق ومفاهيم ومعلومات وتحويلها الى افعال سلوكية تظهر على الطلبة من خلال ممارساتهم اليومية لذا اكد القائمون على القائمون على هذه المادة الدراسة الاهتمام بأهداف الاجتماعيات والانسجام مع الكتاب المد رسي ولابد من وجود توازن بين المفاهيم والمهارات التي عرفت من خلال الابحاث والدراسات الحديثة (الصقار ، ١٩٨٦، ٩٥)

٢-ندرة توافر الوسائل التعليمية وان وجدت يتم حفضها في الارشيف ٠جاءت هذه الفقرة بالترتيب الاول اذ بلغت قيمة الوسط المرجح (١،٨) والوزن المئوي (٩٠%) الموضحه في الجدول (٤) يعود السبب في هذه الفقرة الى افتقار اكثر المدارس الى الوسائل التعليمية الحديثة والقديمة وان وجدت فهي قليلة لاتكفي لتغطية المادة الدراسية ٠ وهناك سبب اخر عدم استلام الوسائل التعليمية من قبل المعلمين والمعلمات نتيجة عدم المنايعة من قبل المدرسة والهيئة التعليمية المختصة ، مما بؤدي الى تكدسها وعدم الاستفادة منها ٠ علما انها من اهم المصادر التي تجعل من التعليم اسرع وذو فائدة تبقى في ذاكرة الطالب ٠(الاسدي ، ٢٠١٤، ٣٥٢)

٣-هل يحقق كتاب الاجتماعيات اهداف المرحلة المتوسطة : جائت هذه الفقرة بالترتيب الثاني اذ بلغت قيمة الوسط المرجح (١،٧٦) والوزن المئوي (٨٨%) الموضحه في الجدول (٤) يرجع السبب في هذه الفقرة الى ضعف المعرفة بالاتجاهات الحديثة في صياغة الاهداف وتطبيقها ، لان المنهج والقائم بالعملية التعليمية لهم الدور الاساسي في صياغة الاهداف وكيفية تدريسها في هذه المرحلة٠ والهدف هو الطريق الصحيح نحو الارتقاء بمستوى عال للطلبة ، ومن خلال العملية التربوية نلاحظ ان الهدف يحدد نشاط الطلبة والمعلمين والحصول على النتائج بشكل سليم (السعدي ، ٢٠١٥، ١٣)

٣- افتقار المنهج الى عنصر التشويق ٠ جاءت هذه الفقرة بالترتيب الثاني اذ بلغت قيمة الوسط المرجح (١،٧٦) والوزن المئوي (٨٨%) الموضحه في الجدول (٤) وتعود هذه الفقرة الى اسلوب متبع في محتوى المادة الدراسية الذي يفتقر الى عنصر التشويق واندفاع التلاميذنخو تعلم هذه المادة بشكل جيد ٠و من خلال الدراسات نلاحظ ان الاثارة والتشويق لطرح الاحداث اهمية كبيرة ، والاستفادة منها فعلى القائمين بو ضع الناهج التربوية ان يعرضوا محتويات المنهج باسلوب علمي سهل تتناسب مع تفكير الطلبة ومستوياتهم اللغوية والعلمية والثقافية والعقلية (دمعة ، ١٩٨٣، ١٤٦-١٤٧) ٠

٤- هل ان معرفتك لمعاني بعض المفاهيم والمصطلحات كافية لإغناء تخصصك ٠جاءت هذه الفقرة بالترتيب الثاني اذ بلغت قيمة الوسط المرجح (١،٧٦) والوزن المئوي (٨٨%) الموضحة في

الجدول (٤) ان الشخص الذي يحمل العلم هو الفرد المكلف بالأشراف على الأداء الجيد ضمن مؤسسة معينة ٠وان العصر الذي نعيش فيه لاتقاس قوة الامة واهميتها بما تمتلكه من عدد السكان ولا بحجم مساحتها الجغرافية بل بما يتوافر لديها من علم حديث (الموسوي ، ٢٠٠٥ ، ١٥٩) ٠

٥- هل تشعر ان هناك تطور ملموس في المعرفة لديك من خلال عملك في التعليم ٠ جاءت هذه الفقرة بالترتيب الثالث اذ بلغت قيمة الوسط المرجح (١،٧٢) والوزن المئوي (٨٦%) الموضحة في الجدول (٤) ان استجابات عينة البحث على هذه الفقرة تنبىء بانهم قد حصلوا على تطور ملموس من خلال عملهم التربوي فيه يصبح هناك اشبه بالانتماء الروحي الى المؤسسة التربوية مما يدفع العاملين الى الابداع والتطور الذاتي ٠ وتعد البيان نموذجا حيا مجتمعا ومؤسسات لهذا المفهوم فقد تمكنت ان تحضي بقيمة التقدم الصناعي والثقافي في فترة قياسية بعد ان حطمتها القنابل الذرية الامريكية (الصفار، ٢٠٠١، ٧)

٦- ما تمتلكه من المعرفة هل يكفي لتطوير الاتجاهات والهوايات جائت هذه الفقرة بالترتيب الرابع اذ بلغت قيمة الوسط المرجح (١،٧) والوزن المئوي (٨٥%) الموضحه في الجدول (٤) ان اي اداء من قبل المعلم والمتعلم يقترن بالمتابعة ، والتي تفضي الى تحسين الاداء وتوجيهه نحو الاتجاه الصحيح من خيث الشكل والمضمون ، لذا اصبح لزاما على العاملين في المجال التربوي ان يكونوا على درجة من المعرفة لهذا الاداء لغرض وصفه بشكل علمي لتحسينه مستقبلا"، والوصول الى الدرجة المطلوبة باستخدام اسلوب (التغذية الراجعة) والتي لا يمكن الاستغناء عنها لا أهميتها في معظم النشاطات (الدوري ، ٢٠٠٣، ٣٤٠)٠

٧- قلة استخدام التقنيات التربوية من قبل المعلمين جاءت هذه الفقرة بالترتيب الخامس اذ بلغت قيمة الوسط المرجح (١،٦٦) والوزن المئوي (٨٣%) الموضحة في الجدول (٤)هناك اسباب تجعل هذه الفقرات تبرز بوضوح امام القائمين في المؤسسة التربوية ٠وذلك لضعف الجهات المسؤولة عن القيام بدورها الفعال لمواكبة التطور العلمي والتكنلوجي المعاصر ٠ ضعف الامكانيات المادية لهذه الجهات ٠ولو توافرت هذه التقنيات فانهم لا يستطيعون استخدامها لانهم بحاجة الى دورات مكثفة ومستمرة وبعد تجاوز هاتين المشكلتين يمكن ان نحث الخطى للحاق بركاب الدول المتقدمة في هذا المجال (الامين ، ١٩٨٨، ٢٠٦) ٠

٨- هل تعرض افلام لمادة الاجتماعيات في التلفزيون التربوي ٠ جاءت هذه الفقرة بالترتيب السادس اذ بلغت قيمة الوسط المرجح (١،٦٤) والوزن المئوي (٨٢%) الموضحة في الجدول (٤)لم تكن هناك صلة بين واضعي المنهج والتلفزيون التربوي ٠وعند ملاحظاتنا الى برامج التلفزيون لم نشاهد عرض اي فلم خاص عن مادة الاجتماعيات وهذا يدلل ضعف امكانية التلفزيون

التربوي من الناحية العلمية بمجال الاجتماعيات وان وجدت فهي قليلة جدا لم تفيء بالغرض (Morriss,1980 ,p,123)

٩- هل توجد قاعات خاصة للخرائط والوسائل التعليمية الاخرى ٠جاءت هذه الفقرة بالترتيب السابع اذ بلغت قيمة الوسط المرجح (١،٦٢) والوزن المئوي (٨١%) الموضحة في الجدول (٤) ان سبب ظهور هذه الفقرة هو حاجة التدريسين الى قاعات خاصة للتدريس ٠ ولعدم وجود القاعات لا يستطيعون تغطية كل الساحة بالنسبة للمنهج ٠(الامين ، ١٩٨٨، ٢٠٦)

١١-هل تعتقد بأهمية الثواب من عدمه تبعا لنتائج الدورات ٠ جاءت هذه الفقرة بالترتيب الثامن اذ بلغت قيمة الوسط المرجح (١،٦) والوزن المئوي (٨٠%) الموضحة في الجدول (٤) ان اهمية الثواب من عدمه جاء نتيجة لإنجاز العاملين في القطاع التربوي من هيئات تعليمية ٠ ناتجة عن كون الثواب هو عامل دفع مهم لتحقيق ذلك الانجاز ، وقد يتمثل في موقف او اجتماعي او معنوي قد يستجيب له الفرد (العاصي ، ٢٠٠١، ٤٨) ٠وتبدو اهمية الثواب من عدمه في ظهور النتائج على العاملين من زيادة معرفتهم تبعا لاثره في تنمية الظروف المعيشية للفرد وتطورها نحو الافضل

١٢-مراعات الفروق الفردية في التدريس ٠ جاءت هذه الفقرة بالترتيب التاسع اذ بلغت قيمة الوسط المرجح (١،٥٦) والوزن المئوي (٧٨%) الموضحه في الجدول (٤) يواجه المعلمون مشكلة الفروق الفردية في معظم الدروس وفي جميع السنوات الدراسية ، وكما كانت الفروق في السلوك والقدرات العقلية والقدرات الانفعالية فان المشكلة المدرسية الناشئه عنها ظاهرة طبيعية ، ويقدم علم النفس الفارق او الفردي اساليب وطرق تعليمية لكيفية التعامل مع مثل هذه الظواهر لا بإزالتها لان ذلك يكاد يكون مستحيلا ، وانما بمحاولة تقليص مدى هذه الفروق بين الفئات المتمايزة ، بتوجيه رعاية وعناية خاصتين للفئة الاضعف لعلها تقترب ولو قليلا من الفئه التالية لها من حيث القدرة على الاداء الافضل ، فقد تكون العقبات التي تحول دون صعود بعض عناصر الفئة الاولى الى الفئة الاعلى عقبات بيئية يمكن الغلب عليها او التقليل من تاثيرها على الفروق بين الفئتين (بركات ، ٢٠٠٦، ٥)

١٣- استخدام طرائق تدريس مختلفة في المادة لكي تصل المعلومات الى الطلبة جاءت هذه الفقرة بالترتيب العاشر اذ بلغت قيمة الوسط المرجح (١،٥٢) والوزن المئوي (٧٦%) الموضحة في الجدول (٤) ان افتقار المدارس للوسائل التعليمية التي تعد من الوسائل الحديثة لطرائق التدريس وهي ابسط مقومات العملية التربوية ٠ وهناك سبب اخر يشعر به المعلمون هو اكتضض القاعات بالطلبة لعدم وجود قاعات تستوعبهم لتطبيق طرائق التدريس التي لاتنمي المهارات للطلبة ٠ علما ان المنهج وطرائق التدريس لا يمكن تفضيل احدهما على الاخر٠ فكما يقال منهج فقير في محتواه وجيد

في طرائق تدريسه خير من منهج غني في محتواه وضعيف في طرائق تدريس وهنا يمكن القول ان المدرس الجيد هو الطريقة الجيدة(اسماعيل ، ٢٠١٣ ، ١٧٥)

١٤- قلة تواقر دليل المعلم في تدريس المادة ٠ جاءت هذه الفقرة بالترتيب الحادي عشر اذ بلغت قيمة الوسط المرجح (١،٥) والوزن المئوي (٧٥%) الموضحة في الجدول (٤)عند بروز هذه الفقرة هو حاجة المعلم الى دليل يعمل من خلاله تدريس هذه المادة ، لكونه يعد من الاتجاهات الحديثة في العملية التربوية ويمد المعلم بالخبرات التعليمية ، وكيفية استخدام طرائق التدريس واساليب التقويم المناسبة فجميع هذه التطورات تصيب المناهج في معظم بلدان العالم كلها نابعة من دليل المعلم لانه ينظم طريقة عمل الكتاب (عبد الموجود ، ١٩٨١، ٢٧٨)٠وقد استنتج الباحث ان الفقرات التي حظيت بوسط مرجح عال ووزن مئوي اكثر من (٩٠%) فهي (٢) فقرة فشكلت نسبة (١٠%) اما الفقرات التي وسطها المرجح تتراوح مابين (١،٧٦) ووزن مئوي (٨٨%) الى الفقرة التي وسطها المرجح (١،٦) ووزنها المئوي (٨٠%) فكان عددها (٩) فقرة وتشكل نسبة (٤٥%) ٠ اما الفقرات التي وسطها المرجح تتراوح مابين (١،٥٦) ووزن مئوي (٧٨%) الى الفقرة التي وسطها المرجح (١،٥) ووزنها المئوي (٧٥%) فكان عددها (٣) فقرة وتشكل نسبة (١٥%) ، اما الفقرات التي وسطها المرجح تتراوح مابين (١،٢٦) ووزن مئوي (٦٣%) الى الفقرة التي وسطها المرجح (٠،٨٦) ووزنها المئوي (٤٣%) فكان عددها (٤) فقرة وتشكل نسبة (٢٠%)

اما ادنى الفقرات فهي تتراوح مابين (٠،٧) ووزن مئوي (٣٥%) الى الفقرة التي وسطها المرجح (٠،٦٨) ووزن مئوي (٣٤%) بلغت (٢) فقرة وتشكل نسبة (١٠%) ٠

الاستنتاجان والتوصيات :

في ضوء نتائج البحث استنتج الباحث ما ياتي :

١-ان استعمال وسائل المعرفة قي الدرس اكثر فاعلية في تشجيع الطلاب لرفع الكفاية العلمية والاجتماعية٠

٢- رفع الكفاية العلمية للمدرس من خلال اعداه في الكلية كل ضمن اختصاصة ٠

٣- حث مدرسي ومعلمي المواد الاجتماعية على استعمال عصف الافكار لزيادة المعرفة في تدريس المادة

٤-يكون الطموح هو الاساس لتدريس هذه المادة من خلال ابداعه في طرائق التدريس ٠

التوصيات :

من خلال النتائج التي توصل اليها الباحث وضع التوصيات التالية :

١-ضرورة وضع مفردات منهج تتناسب مع تفكير الطالب في الظرف الحالي تساير التطور العلمي والتكنولوجي

٢- ضرورة زيادة المعرفة للمعلمين والمدرسين من خلال دورات مكثفة وبفترات زمنية متقاربة

٣- توفير دليل المعلم للمادة

٤-المتابعة المستمرة والميدانية من قبل المؤسسة التربوية لتفيذ مفردات النهج

المصادر العربية :

١-بدوي ، رمضان مسعد (٢٠١٠) : التعلم النشط ، ط١ ، دار الفكر للنشر ، عمان ، الاردن

٢- الأمين شا كر محمود واخرون ،(١٩٩٢) اصول تدريس المواد الاجتماعية ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي جامعة بغداد كلية التربية ،

٣-بوعشة ، مبارك ، ليليا بن منصور (٢٠١٢) : ادارة المعرفة كتوجيه اداري حديث للمنظمات في عصر العولمة ، المؤتمر العلمي الدولي ، عولمة الادارة في عصر المعرفة ، جامعة الجنان ،

٤- - سعادة. جودة احمد (٢٠٠٦) : تدريس مهارات التفكير مع مئات الامثلة التطبيقية ، ط العربية الاولى ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، الاردن

٥- اسماعيل ، بليغ حمدي (٢٠١٣) : استراتيجيات تدريس اللغة العربية ، ط١ ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ٠

٦- العاصي ، نزهان حسين وعلوم محمد علي (٢٠٠١) : اثر الحوافز على الاداء في بعض المسابقات الرياضية ، المجلة العراقية للعلوم التربوية والنفسية وعلم الاجتماع ، كلية التربية ، جامعة

٧-شربل ، موريس ،(١٩٨٦) : التطور المعرفي عند جان بياجة ، ط١ ، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشروالتوزيع ، بيروت

٨- الإمام ، مصطفى محمود ، وآخرون(١٩٩٠ م) : القياس والتقويم ، ط١ ، دار الحكمة للطباعة

٩-بطرس ، نضال متي (٢٠٠٤) : " اثر استخدام انموذجي دورة التعلم والعرض المباشرعلى التحصيل وتنمية التفكير الاستدلالي في الرياضيات" اطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة بغداد ،

١٠- توتليان ، مرال (٢٠٠٥) : المراة والعلوم والتكنلوجية ، البعد الاقتصادي ، موقع المراة من تطور اقتصاد المعرفة ، منتدى المراة العربية والعلوم والتكنلوجية القاهرة ٠

١١- جابر ، عبد الحميد جابر، (١٩٩٩). استراتيجيات التدريس والتعلم، ط١، القاهرة: دار الفكر

١٢- الدوري ، ضياء حسن (٢٠٠٣) : تأثير التغذية الراجعة على استيعاب المتعلم لأنجاز الاداء الافضل في درس التربية الرياضية للمرحلة المتوسطة ، بحث مقدم الى المؤتمر الثالث عشر لكليات التربية في العراق ، جامعة ديالى ٠

١٣- الرازي ، محمد بن ابي بكر بن عبد القادر(١٩٨٣) . *مختار الصحاح* ، دار الرسالة ، الكويت

١٤- الرشيدي ، بشير صالح (٢٠٠٠) : مناهج البحث التربوى ، رؤية تطبيقية مبسطة ، دار

١٥- الزند ، وليد خضر (٢٠٠٤) : التصاميم التعليمية ، الجذور النظرية ، نماذج وتطبيقات علمية ، ط١، الرياض

١٦- السعدي ، كريم علي (٢٠١٥) : اثر المشطات العقلية في التحصيل الدراسي والتفكيرالاسندلالي لدى طالبات الصف الرابع الادبي في مادة التاريخ ، اطروحة دكتوراه غير منشورة كلية التربية ج البصرة ٠

١٧- الصفار ، فاضل (٢٠٠١) : ادارة الابداع والخطط الخلاقة ، مؤسسة النبأء ، العدد(٥٤)، شبكة المعلومات الدولية ٠

١٨- الصقار ، عبد الحميد محمد سليمان (١٩٨٧): *اصول تدريس الرياضيات المدرسية* ، ط١ ، مطبعة العاني ، بغداد ٠

١٩- عبيد ، وليم تاو ضروس ، وعزوز عفانة (٢٠٠٣) الفكير والمنهاج الدراسي ، ط١، مكتبة الفلاح ، الامارات العربية ٠

٢٠- علاوي ، محمد حسن ،واسامة كامل راتب (١٩٩٩) : البحث في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي ، دار الفكر العربي ، القاهرة ٠

٢١- فان دالين ، ديوبولد .ب ، واخرون(١٩٨٥). *مناهج البحث في التربية وعلم النفس* ، ترجمة عمر نبيل واخرون ، ط٣ ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٨٥ .

٢٢- قطامي ، يوسف : (٢٠٠٧) تعليم التفكير لجميع الاطفال دار المسيرة ، الاردن .

٢٣- السنوي ، معتصم زكي (٢٠٠٥) : المعرفة والعلم والحقيقة ، مجلة المعلم الثقافية ٠

٢٤- محجوب، وجيه، (٢٠٠١). اصول البحث العلمي ومناهجه، ط١ ، دار النشر والتوزيع ،

٢٥- ملحم ، سامي محمد (٢٠٠٢) : القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ، ط٢ ، دار المسيرة للطباعة والنشر ، عمان، الأردن

٢٦- المنجد في اللغة والاعلام (١٩٩٢) : ط٣٣ ، دار المشرق ، بيروت ٠

٢٧- الموسوي ، عبد الله حسن نعمة . (٢٠٠٥) الدليل الى التربية العملية ، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع ، ط١ ، الاردن .

٢٨- همشري ،عمر (٢٠١٣) : ادارة المعرفة الطريق الى التميز والريادة ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ٠

٢٩- العيسوي ، عبد الرحمن محمد (٢٠٠٨) : علم النفس في المجال التربوي ، ط١، دار النهضة العربية ، بيروت

٣٠- حشمت ، قاسم (٢٠٠٧) : مدخل لدراسة المكتبات وعلم المعلومات ، دار غريب ، القاهره ٠

٣١- دمعه ، مجيد ابراهيم ، ومحمد مرسي ، اكتاب المدرسي ومدى ملائمته لعمليتي التعلم والتعليم ، المجلة العربية للبحوث التربوية ، مالمجلد٣، العدد الاول ٠

٣٢- ديورانت ، ول (١٩٧٩) قصة الفلسفة من افلاطون الى جون ديوي ، ترجمة محمد المشعشع ، مكتبة المعارف ، بيروت ٠

٣٣- سمعان ، وهيب ورشدي لبيب (١٩٨٢) : دراسات في المناهج ، مكتبة الانجلو المصرية ،

٣٤- بركات ، زياد (٢٠٠٦) : دور المعلم في مراعاة الفروق الفردية لدى طلبته في ضوء بعض ، جامعة القدس المفتوحة ، منطقة طولكرم التعليمية ، فلسطين ٠

المصادر الاجنبية :

35- Fisher,Equnce (1965) (A national survery eilbar A .and other – in the Beginning teacher Heny aoit New York) .

36 – Dewey , Jone ; How we think , New York D . c . health and com 1910 .

37 frocoise, possin (arec la collaboration de sandirine leriche) Transfort des saroirs – strategie , moyen daction , solution adaptees arotre or ganisation , Lavoisier , Paris , 2008

38–Morriss, ctt , 1rving and other six problems for social studies in 1980 social Education Vol ,44 –No–7– Nov– Dec 1980 .